

تطوير مجتمعات الدمج دور المعلمين وأسر الطلبة المعاقين في الدمج الشامل في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من خلال البرامج الاجتماعية والنفسية والتربوية

Enas Mohammad Oliemat

المحور : تطوير مجتمعات الدمج دور المعلمين وأسر الطلبة المعاقين في الدمج الشامل في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من خلال البرامج الاجتماعية والنفسية والتربوية د. ايناس محمد عليمت د. سعاد سويدان تبلور الاهتمام بقضايا الدمج الشامل في ظل حاجة الطلبة المعاقين للخدمات والبرامج الخاصة وعدم قدرة المؤسسات والمراكز على استيعاب الاعداد الكبيرة، وأيضاً تماشياً لحقهم الانساني والطفولي في الدمج في المجتمع، وهذا الدمج لم يكن وليد الصدفة وإنما كنتيجة لتغير اتجاهات المجتمع نحو الاعاقه لما يعود به من فوائد على الطلبة المعاقين حيث يؤدي لتحقيق العدالة الاجتماعية كما يعتبر بمثابة جانب وقائي لكثير من المشكلات الاجتماعية والأعباء الاقتصادية. فللطلبة المعاقين الحق الكامل في التعليم والمشاركة في الحياة بغض النظر عن الجنس والعمر والقدرات، ولمساعدتهم على تحقيق هذا الهدف لا بد من دمجه في مدارس الطلبة العاديين لأن ذلك يعمل على تنمية مداركهم وعلى توفير بيئة تربوية واجتماعية اقرب ما تكون للبيئة الواقعية في المجتمع، ويجب تضافر جميع الجهود المشتركة لنجاح عملية الدمج الشامل، والتي من بينها الاسرة. وتعتبر الاسرة الحاضن الاول للطفل المعاق وهي التي تقوم بتنشأته الاجتماعية وتشكيل شخصيته، وهي تقوم بتهيئة فرص في المجتمع لابنها المعاق، وتحتاج الاسرة الى العديد من البرامج الاجتماعية والنفسية والتربوية. تكمن أهمية الدراسة في الحاجة لدراسة المتطلبات الضرورية اللازمة لنجاح عملية الدمج، والتعرف على اوجه القصور والخلل وتزداد اهمية الدراسة بازدياد اعداد الطلبة المعاقين والتوجه نحو دمجه في المدارس العادية، وتسهم من خلال ما تتوصل اليه عملية وتوصيات ومقترحات في تقديم تصور مقترح لدمج الطلبة المعاقين يمكن تطبيقه واقعياً بحيث توجه من خلاله الجهود الرامية لدمج الطلبة المعاقين، وآلية تنفيذه وأهم السبل المؤدية الى نجاحه، بما يعود بالفائدة في النهاية على المعوق وأسرته والمجتمع كله. وتوجب الدراسة على السؤال الرئيسي الآتي: ما هو دور أسر الطلبة المعاقين والمعلمين في الدمج الشامل في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من خلال البرامج الاجتماعية والنفسية والتربوية ؟ وينبثق من هذا السؤال الرئيسي اسئلة فرعية:

- ماهو الدور الاجتماعي الذي تقوم به الاسرة نحو الدمج الشامل؟
- ماهو الدور النفسي الذي تقوم به الاسرة نحو الدمج الشامل؟
- ما هو الدور التربوي الذي تقوم به الاسرة نحو الدمج الشامل؟
- ماهو الدور الاجتماعي الذي يقوم به المعلم نحو الدمج الشامل؟
- ماهو الدور النفسي الذي يقوم به المعلم نحو الدمج الشامل؟
- ما هو الدور التربوي الذي يقوم به المعلم نحو الدمج الشامل؟

تم استخدام استمارة قامت الباحثتان بتطويرها بعد عرضها على خبراء ومحكمين وإيجاد الخصائص السيكمترية لها، وأيضاً من سجلات وأوراق عمل الطلبة المعاقين، وتم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 001 طالب معاق في مدارس القطاع الحكومي في دولة الكويت. أظهرت النتائج أن الطلبة المعاقين لديهم قصور في عدة نواحي في حياتهم ويرجع ذلك القصور لدى الاسرة في تقديم العديد من الخدمات لأبنائهم المعاقين فضلاً عن عدم اشباع احتياجاتهم الاجتماعية والنفسية والتربوية، ويرجع ذلك الى ضعف الخبرة لدى الاسرة في التعامل مع طفلهم المعاق خاصة اذا كان هو الطفل الوحيد في الاسرة وقد ظهرت لديه الاعاقه بحكم ظروف بيئية وليست وراثية ، وهذا الامر انعكس على عدم معرفتهم بأساليب التربية السليمة مع هذه الفئة الخاصة واستخدام اساليب خاطئة في تنشأهم مما ادى الى تأثيرات سلبية كثيرة على نفسية الطلبة المعاقين وإشعراهم بعدم التقبل بل والنبت أيضاً، كما ان عدم معرفة الاسرة بالمؤسسات والمراكز والمدارس التي يمكن أن تقدم خدمات للمعاق، ومعنى ذلك ان دمج وتفاعل المعاق لم يحدث إلا بعد دخول المعاق المدرسة مما ادى الى تفاقم المشكلات والتي نتجت عن عدم قيام الاسرة بتعليم الطفل اي مهارات او اعمال او ادوار او مسؤوليات يمكن ان يقوم بها وبالتالي عدم قدرة المعاق على تحمل المسؤولية. وعدم الثقة بالنفس والخوف من الاشخاص العاديين وعدم قدرته على التكيف.

Hashemite University, Queen Rania
Faculty for Early Childhood, Jordan

Corresponding author email address:
enas@hu.edu.jo

doi: 10.5339/qproc.2015.coe.42

Copyright : 2015 Oliemat. Licensee
Bloomsbury Qatar Foundation
Journals. This is an open access article
distributed under the terms of the
Creative Commons Attribution license
CC BY 4.0, which permits unrestricted
use, distribution and reproduction in
any medium, provided the original work
is properly cited.

وأظهرت النتائج الدور الكبير الذي تلعبه الأسرة في البرامج الاجتماعية وتطويرها وتفعيلها مع الأشخاص العاديين ومع اقران المعاق وأيضا زيادة الثقة بالذات وعدم الخجل والخوف ومشاركة الطفل المعاق بالبرامج الترفيهية سواء كانت الرياضية او الثقافية او الرحلات او الرسم او المسرح والدراما. اما فيما يتعلق بدور المعلمين في الدمج الشامل فأظهرت النتائج الدور الكبير والفعال الذي يقوم به المعلم بداية من خلال الدمج الشامل للمعاق وإعداد الخطة التربوية الفردية واستخدام الاستراتيجيات والوسائل التعليمية المناسبة للمعاق وأيضا البرامج الاجتماعية والترفيهية من خلال حصص الفن والرسم والموسيقى والرحلات المدرسية والعلمية وحصص الرياضة واتحاد رياضة المعاقين. كما أشارت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية ايجابية بين دور المعلم والأسرة الفعال في الدمج الشامل في مدارس التعليم العام في دولة الكويت من خلال البرامج الاجتماعية والنفسية والترفيهية. واستخدمت الباحثتان اساليب احصائية عديدة منها اختبار شيفيه للمقارنات البعدية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين الاحادي ومعامل ارتباط بيرسون.

There is evident interest in the comprehensive integration issues in light of the need of students with disabilities for services and special programs in order to achieve social integration. There seems to be better awareness to the shortage in the ability of institutions and centers to xa basic human right. The acceptance of this concept of integration wasn't coincidental, it's rather attributed to changing attitudes towards people with disabilities and realization that integration leads to social justice and benefits students a great deal and prevents several social and economic burdens. Students with disabilities have the full right to access education and to participate in life regardless of gender, age or ability. To help individuals with disabilities achieve their goals, we have to help them integrate in regular mainstream schools because this will help them improve their cognitive abilities. This may take place through providing learning and social environments that are similar to the real society which brings all parties involved together to making this integration process work, including families. Family is the most crucial unit in an individual's life, especially for one with disabilities. It's the unit that helps nurturing him and encourages him to build his personality and it's there where the seeds for better opportunities in society are planted. Families, however, need several supporting programming that encompasses social, psychological, and recreational aspects of their lives. The importance of this research is to examine the need to study the most pressing components that are needed for integration initiative to succeed and to identify area of insufficiency and defects in order to offer potential methods of improvement. This research becomes even more important while more individuals with disabilities head toward integrating in normal schools which calls on certain recommendations and suggestions to present a realistic and achievable suggested model and identify the ways to implement it and the best tools to utilize all the tools in order for the initiative to achieve its goals for the benefit of all.

The paper addresses the issues surrounding the role of school teachers in the Kuwaiti Public School system and the families of individuals with disabilities in the context of the social, psychological and recreational programming. Which leads to other questions:

- What's the family's role in integration?
- What is the psychological role that families play in integration?
- What's the recreational role that families play in integration?
- What's the teacher's role in integration?
- What is the psychological role that teachers play in integration?
- What's the recreational role that teachers play in integration?

A survey was designed and developed by the two researchers while having experts and peers reviewing the process and eventually the survey's sociometric characteristics were determined; other material such as students' records and works were also used. The survey was conducted on a sample of 100 students with disabilities in Kuwaiti public schools. The results show that these students had insufficiencies at various levels in their lives which primarily due to the inability of families to provide services to their disable children and failure to fulfill their social, psychological and recreational needs. Such families show little experience in dealing with their disable children especially in situation where the child is the only one in the family with disability or where disabilities occurred due to circumstances other than genetic. This little knowledge by families is reflected through many negative psychological impacts on their disable children which was also

manifested through feeling neglected, unwanted, and an outcast. In addition, many families had no knowledge of institutions and centers and schools that offer services to children with disabilities. This essentially meant that integration and interaction were delayed due to the lack of ability among such cases in managing them themselves, learning about responsibilities, knowing certain skills that help them with the process, and lacking self-confidence. This situation repeatedly kept children from being able to adapt to such schools.

Results show that the big role that families play in developing social programs and highlighting it with ordinary people but especially with his direct social surroundings promotes self-confidence and helps in overcoming shyness, fear and encourages him to participate in recreational programs such as sports, cultural/educational, trips, arts, theater and drama. As for the role of teachers in integration, the study shows the positive results of what teachers do with these children through the various activities that they do at school which encompass the fine arts, music, school field trips and picnics, sports, and involvement in national associations and organizations. The study shows the integral relationship between the role of teachers and families and how together they create a positive situation for such children. The two researchers utilized several statistical methods such as Scheffé's method for comparative distances, averages, standard deviations, analysis of variance unilateral, and the Pearson correlation coefficient,